

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## تنبيهات ابن الجزري في استعمال بعض الحروف

وَحَاذِرُنْ تَفْخِيمَ لَفْظِ الْأَلِفِ  
 اللَّهُ ثُمَّ لَامَ لِلَّهِ لَنَا  
 وَالْمِيمِ مِنْ مَخْمَصَةٍ وَمِنْ مَرَضٍ  
 ~~~  
 ~~~  
 وَسَيْنَ مُسْتَقِيمٍ يَسْطُو يَسْقُو

فَرَقْنِ مُسْتَفْلًا مِنْ أَحْرِفٍ  
 وَهَمْزَ الْحَمْدِ أَعُوذُ إِهْدِنَا  
 وَلِيَتَلَطَّفَ وَعَلَى اللَّهِ وَلَا الضُّ  
 وَبَا بَرْقٍ بَاطِلٍ بِهِمْ بِذِي  
 ~~~  
 وَحَاءَ حَصْحَصَ أَحَطْتُ الْحَقَّ

### • تَرْقِيقٌ وَعَدَمُ تَفْخِيمٍ:

- الأَحْرِفُ الْمُسْتَفْلَةُ، لأن الترقيق هو مستحقها.
- الألف<sup>1</sup> بعد الحروف المرققة.
- همز (الحمد، أَعُوذُ، اهدنا).
- لَام (لِلَّهِ، لَنَا، وَلِيَتَلَطَّفَ، وَعَلَى اللَّهِ، وَلَا الضَّالِّينَ).
- مِيم (مَخْمَصَةٌ، مَرَضٍ).
- بَاء (بَرْقٍ، بَاطِلٍ، بِهِمْ، بِذِي).
- حَاء (حَصْحَصَ، أَحَطْتُ، الْحَقَّ).
- سَيْنَ (مُسْتَقِيمٍ، يَسْطُو، يَسْقُو).

وَإِخْرِصْ عَلَى الشِّدَّةِ وَالْجَهْرِ الَّذِي  
 رَبُّوهُ اجْتَثَتْ وَحَجَّ الْفَجْرِ  
 ~~~  
 أَنْعَمْتَ وَالْمَغْضُوبِ مَعِ ضَلَّلْنَا  
 خَوْفَ اشْتِبَاهِهِ بِمَحْظُورٍ عَصَى  
 كَشَرِكُكُمْ وَتَتَوَفَّى فِتْنَتَا  
 ~~~  
 وَصَفَّهَا جِبَاهُهُمْ عَلَيْهِمْ

فِيهَا وَفِي الْجِيمِ كَحَبِّ الصَّبْرِ  
 ~~~  
 وَإِخْرِصْ عَلَى السُّكُونِ فِي جَعَلْنَا  
 وَخَلَّصْ انْفِتَاحَ مَحْذُورٍ عَصَى  
 وَرَاعَ شِدَّةَ بِكَافٍ وَبِتَا  
 ~~~  
 ~~~

### • الْحَرْصُ عَلَى الشِّدَّةِ وَالْجَهْرِ فِي<sup>2</sup>:

- الْبَاء (كَحَبِّ، الصَّبْرِ، رَبُّوهُ).
- الْجِيم (اجْتَثَتْ، حَجَّ، الْفَجْرِ).

### • الْحَرْصُ عَلَى السُّكُونِ فِي:

- اللام (جعلنا، ضللنا).
- النون (أنعمت).
- الغين (المغضوب).
- تخليص صفة الانفتاح في:
  - ذال (محذورًا)؛ لئلا تصير (محظورًا).
  - سين (عسى)؛ لئلا تصير (عصى).
- مراعاة الإتيان بصفة الشدة في<sup>13</sup>:
  - الكاف (شرككم).
  - التاء (تتوفاهم، فتنة).
- بيان وتصفية الهاء<sup>14</sup> في:
  - جباههم).
  - عليهم).

<sup>11</sup> << فالألف لا توصف بتفخيم ولا بترقيق، فهي تتبع ما قبلها.

<sup>12</sup> << وذلك لكونهما حروف استفال، وهي صفة ضعف. فنون ابن الجزري رحمه الله على عدم إهمال صفتي القوة فيهما.

<sup>13</sup> << وذلك لوجود صفة الهمس فيها، وهي جريان النفس. فنوه ابن الجزري رحمه الله على عدم إهمال صفة انعدام جريان الصوت فيهما (الشدة).

<sup>14</sup> << وذلك لكونها أضعف الحروف؛ لوجود صفة الخفاء فيها.